٣ - وإعمالا لهذين القرارين ، اتخذ الأمين العام الترتيبات اللازمة لايفاد بعثة لزيارة زامبيا في شباط/فبراير ١٩٨٠ للتشاور مع حكومتها . ويوجز تقرير البعثة ، المرفق بهذا التقرير ، حالة البلد الاقتصادية والمالية ، ويؤكد على المشاكل الكبيرة في مجال النقل والمواد الغذائية التي تواجه البلد ، ويقدم قائمة باحتياجات الحكومة في مجال النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية ، ولاعادة اعمار الزراعة وغيرها ، ويتحدث عن تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة .

٤ - ودعت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٠ من القرار ٣٤/١٢٨ ، عددا من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الى أن تعرض على هيئات ادارتها ، للنظر ، المساعدة التي تقدمها الى زامبيا وأن توافي الأمين العام بتقارير عن نتائج تلك المساعدة وعما تتخذه هذه الهيئات من قرارات ، وذلك في موعد مناسب يتيح للجمعية العامة النظر فيها في دورتها الخامسة والثلاثين . وسيجرى استنساخ ردود الوكالات والمؤسسات في تقرير من الأمين العام يغطي زامبيا وبلدانا أخرى طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام تنظيم برامج مساعدة اقتصادية خاصة لها .

المرفـــــق

تقرير بعثة الاستعراض الموفدة الى زامبيـــا

(من ١٧ الى ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٠)

المحتويـــات

	الفقـــــرات	الصفحة
أولا ــ مقدمـــة	١ ــ ٩	٣
ثانيا ــ موجز النتائج الرئيسيـــة	١٠ ــ ٢٠	٤
ثالثا ــ الحالة الاقتصادية	٢١ ــ ٣٨	٥
ألف ــ لمحة عامة	٢١ ــ ٢٧	٥
بـــاء ــ الوضع المالي للحكومة	٢٨ ــ ٣١	٧
جيم ــ ميزان المدفوعـــات	٣٢ ــ ٣٤	٨
دال ــ التوقعات لعام ١٩٨٠	٣٥ ــ ٣٨	٩
رابعا ــ السمات الخاصة للحالة في زامبيا	٣٩ ــ ٥٩	١١
ألف ــ شبكة النقل	٤٠ ــ ٤٨	١١
باء ــ الحالة الغذائية	٤٩ ــ ٥٦	١٤
جيم ــ اللاجئـــون	٥٧ ــ ٥٩	١٧
خامسا ــ حاجات التعمير والانعاش	٦٠ ــ ١٠٦	١٧
ألف ــ النقـــل	٦١ ــ ٨٨	١٧
١ ــ السكك الحديدية	٦٢ ــ ٧٥	١٨
(أ) سكك حديد زامبيا	٦٣ ــ ٦٨	١٨
(ب) سكة حديد تنزانيا/زامبيا ...	٦٩ ــ ٧٥	١٩
٢ ــ النقل البرى	٧٦ ــ ٨٤	٢٢
(أ) خدمات النقل البرى الزامبية ــ التنزانيـــة	٧٧ ــ ٨٠	٢٢

(يتبع)

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
(ب) شركة مقاولات نقل البضائع ، المحدودة	٨١ - ٨٣	٢٤
(ج) شركة الحافلات المتحدة لزامبيا ..	٨٤	٢٤
٣ - النقل الجوى	٨٥ - ٨٨	٢٥
باء - المواصلات السلكية واللاسلكية	٨٩ - ٩٢	٢٧
جيم - انعاش الزراعة وغيرها في مناطق الحدود	٩٣ - ١٠٦	٢٩
١ - مشاريع المياه	٩٤	٢٩
٢ - مشاريع مكافحة الأمراض التي تصيب الحيوانات	٩٥ - ٩٧	٣٠
٣ - مشاريع زراعية اخرى	٩٨ - ٩٩	٣١
٤ - اصلاح واستبدال المباني والمعدات ..	١٠٠ - ١٠٢	٣٢
دال - مشاريع أخرى للتعمير والتنمية	١٠٣ - ١٠٦	٣٣
سادسا - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة	١٠٧ - ١١٢	٣٣
ألف - المساعدة الدولية	١٠٨ - ١١٠	٣٤
باء - تقديم المساعدة الى مشاريع انمائية محددة ...	١١١ - ١١٢	٣٦
خريطة تبين الطرق البرية الممهدة والسكك الحديدية الداخلية الموجودة حاليا		

أولا - مقدمة

١ - أوردت تقارير الأمين العام السابقة عن تقديم المساعدة الى زامبيا .(A/34/407 و A/35/343 و E/1978/114/Rev.1) قائمة بمختلف القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، وبالتقارير المقدمة من الأمين العام الى هذه الهيئات عن تقديم المساعدة الى زامبيا .

٢ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٤/١٢٨ بشأن تقديم المساعدة الى زامبيا . وقد طلبت الجمعية الى المجتمع الدولي في هذا القرار تقديم مساعدة مالية ومادية وتقنية الى زامبيا ، ورجت من الأمين العام أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة في زامبيا والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها الخامسة والثلاثين .

٣ - وعلى اثر نجاح مؤتمر لانكستر هاوس في التوصل الى اتفاق بشأن وضع دستور لزمبابوى الحرة المستقلة وبشأن وضع ترتيبات لوقف اطلاق النار ، اتخذ مجلس الأمن في جلسته ٢١٨١ المعقودة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ القرار ٤٦٠ (١٩٧٩) . وفي الفقرة ٥ من ذلك القرار ، دعا مجلس الأمن الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة الى تقديم مساعدة عاجلة الى رودىسيا الجنوبية ودول المواجهة لأغراض اعادة التعمير وتسهيل اعادة تولين جميع اللاجئين أو النازحين الى رودىسيا الجنوبية . وفي الفقرة ٨ ، رجي من الأمين العام أن يساعد في تنظيم المساعدة المالية والتقنية والمادية للدول المعنية .

٤ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٣٤/١٢٨ ولقرار مجلس الأمن ٤٦٠ (١٩٧٩) ، اتخذ الأمين العام ترتيبات لقيام بعثة بزيارة لزامبيا من ١٧ الى ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٠ ، للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية ، والتقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة واحتياجات البلد للانعاش والاعمار . وقد رأس البعثة المنسق المشترك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في مكتب المسائل السياسية الخاصة ، واشتملت على ممثلين لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وادارة التعاون التقني لأغراض التنمية .

٥ - واستقبل رئيس جمهورية زامبيا ، فخامة الدكتور كينيث د . كاوندا ، رئيس البعثة ، وشرح له التقدم الذى تحقق في تنفيذ برنامج تحقيق الاستقرار الاقتصادى خلال عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ،واجمل الاحتياجات العاجلة من مساعدة إعادة التعمير .

٦ - واجتمعت البعثة بوزير النقل والمواصلات الذى شرح الحالة الخطيرة التي تواجه زامبيا في مجال النقل واحتياجاتها من مساعدة التعمير في قطاع النقل والمواصلات .

٧ - وكانت حكومة زامبيا قد أعدت عددا من ورقات المعلومات الأساسية لتسهيل عمل البعثة . وكانت هذه الورقات تتعلق بالوضع المالي للحكومة ، وميزان المدفوعات ، والتطورات الاقتصادية

والنقدية خلال عام ١٩٧٩ ، والاحتياجات الغذائية ، واحتياجات الانعاش والتعمير بعد تسوية مشكلة روديسيا الجنوبية .

٨ - وقامت البعثة ، لدى اقامتها في زامبيا ، بعقد اجتماعات منتظمة مع لجنة من كبار الموظفين برئاسة وكيل أمين الحكومة . وكانت هذه اللجنة تضم ممثلين لبنك زامبيا ، ووزارة المالية والتعاون التقني ، ووزارة النقل والمواصلات ، ووزارة الزراعة ، ولجنة التخطيط الوطني ، ووزارة الشؤون الداخلية ، وأمانة التخطيط للطوارئ . واجتمع أعضاء البعثة أيضا مع بعض كبار موظفي المجلس الوطني للتسويق الزراعي ، وسكك حديد زامبيا ، والخطوط الجوية الزامبية ، والخدمات البريدية الزامبية التنزانية . وخلال هذه اللقاءات ، بحثت احتياجات التعمير ومختلف جوانب الحالة الاقتصادية والمالية بحثا دقيقا شاملا . واجتمعت البعثة كذلك مع أعضاء المجتمع الدبلوماسي المقيمين في لوساكا لاطلاعهم فكرة أولية عن النتائج التي توصلت اليها .

٩ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها لما لقيته من مساعدة من جانب حكومة زامبيا . وتود البعثة أيضا أن تنوه بما لقيته من مساعدة من الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيره من ممثلي منظومة الأمم المتحدة في زامبيا .

ثانيا - موجز النتائج الرئيسية

١٠ - نفذت زامبيا بنجاح برنامجا لتحقيق الاستقرار الاقتصادي ونجحت في تخفيض متأخراتها من المدفوعات الخارجية . وإلى جانب ذلك ، انتقل مركز ميزان مدفوعات زامبيا من عجز الى فائض ؛ فالتقدير المؤقت لعام ١٩٧٩ يبين فائضا قدره ٣٧ مليون كواشا (أ) .

١١ - وقد انخفض الناتج المحلي الاجمالي من حيث القيمة الحقيقية بمقدار ٥ في المائة في عام ١٩٧٩ عن مستواه في العام السابق . غير أن الناتج المحلي الاجمالي بالقيم الحالية يزيد زيادة كبيرة عما كان عليه في عام ١٩٧٩ ، ويرجع ذلك في معظمه الى ارتفاع أسعار الصادرات المعدنية .

١٢ - وتتوقع حكومة زامبيا حدوث تحسن في الحالة الاقتصادية وتوفر فائض أكبر في ميزان المدفوعات في عام ١٩٨٠ . وفوق ذلك ، تتوقع الحكومة تغطية جميع نفقاتها من الايرادات والقروض الطويلة الأجل .

١٣ - ولا يزال النقل هو المشكلة الرئيسية . ومما زاد الحالة سوءا على سوء تدمير ١١ جسرا (انظر الخارطة في نهاية التقرير) . ونتيجة لذلك ، فقد تراكمت كميات كبيرة من الصادرات والواردات في انتظار الشحن أو التفريغ . وحيث أن اصلاح الأضرار يتطلب بعض الوقت ، فانه يتوقع أن يبقى النقل قيدا ثقيلا في المستقبل القريب .

(أ) الكواشا هي الوحدة الوطنية للعملة . وكان سعر تحويلها الى الدولار في هذا التقرير هو ١ كواشا = ١٫٢٧ دولار .

١٤ - وواجهت زامبيا نقصا شديدا في محصول الذرة في عام ١٩٧٩ نتيجة للجفاف وتأخر وصول الأسمدة الكيميائية . وقد اضطرت الحكومة الى استيراد كميات كبيرة تحتاج من أجلها الى مساعدة مالية خارجية اضافية . وستزيد هذه الواردات الكبيرة الضغط على القدرة المتوفرة للنقل .

١٥ - ولا تبشر احتمالات محصول ١٩٨٠ بخير ، وقد قدر في وقت زيارة البعثة انه سيتعين استيراد حوالي ٢٠٩ ٠٠٠ طن من الذرة . وتقتضي هذه الكمية كلها تمويلا من الخارج .

١٦ - ويتعين على زامبيا أن تضطلع ببرامج كبيرة للتعمير والانعاش لتستفيد من الظروف الجديدة وتعوّض عن خساراتها في السنوات الاخيرة . وتقتضي الحاجة لهذا الغرض ما مجموعه بالتقريب ٢٩٥ مليون كواشا .

١٧ - وفي قطاع النقل ، تدعو الحاجة الى مساعدة مجموعها ٢٦٧ ٤٩٣ ٠٠٠ كواشا . ويلزم من هذا المبلغ حوالي ٩٤ مليون كواشا لانعاش شبكة السكك الحديدية الزامبية ، وما يقرب من ٣٤ مليون كواشا لتلبية احتياجات النقل البرى ، وما يزيد على ١٤٠ مليون كواشا لتلبية احتياجات النقل الجوى.

١٨ - ويقدر أن تبلغ الاستثمارات في المواصلات السلكية واللاسلكية زهاء ١٧٫٦ مليون كواشا .

١٩ - وسيلزم ما يزيد على ٢٦ مليون كواشا لانعاش مناطق الحدود .

٢٠ - وقد وقعت الحكومة على عدد من اتفاقات المساعدة الدولية في عام ١٩٧٩ . ويبلغ مجموع هذه الاتفاقات نحوا من ٢٣٢٫٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وكان حوالي ٢٩ في المائة من هذا المجموع في شكل منح .

ثالثا - الحالة الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢١ - وصفت التقارير السابقة للامين العام (A/34/407 وA/33/343 وE/1979/114/Rev.1) في شيء من التفصيل تطور الحالة الاقتصادية والمالية الصعبة في زامبيا . وخلاصتها أن الناتج المحلي الاجمالي منذ عام ١٩٧٣ ، وهو العام الذى أغلقت فيه الحدود مع روديسيا الجنوبية ، لم يظهر أى نموّ على الاطلاق في القيمة الحقيقية . بل حدثت انخفاضات حقيقية في الأعوام ١٩٧٣ و ١٩٧٥ و١٩٧٧ و ١٩٧٩ . وعلى امتداد الفترة ذاتها تدهور المركز المالي للحكومة بشكل حاد ، وبلغ مجموع العجز الكلي المتراكم ١ ٣٠٠ مليون كواشا للفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٧٩ . بل كان ضعف مركز زامبيا الخارجي أشد خطورة . فالميزان الخارجي الاجمالي أصبح في غير صالحها الى حد بعيد وبلغ العجز الاجمالي المتراكم في الحساب الخارجي أكثر من ٩٠٠ مليون كواشا في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٧٩ . وتراكمت متأخرات كبيرة في المدفوعات ، ولا سيما بعد عام ١٩٧٥ .

٢٢ - وكان العامل الرئيسي المسؤول عن نشوء الأزمة الاقتصادية والمالية هو تطبيق الجزاءات الالزامية على روديسيا الجنوبية التي ترتب عليها ليس فحسب نفقات مباشرة باهظة بل كذلك اختلال خطير في برنامج التنمية الاعتيادي لزامبيا . وبالاضافة الى ذلك ، فقد بقي سعر النحاس ، السلعة الرئيسية في صادرات زامبيا ، منخفضا طيلة معظم الفترة ، وعجز نظام النقل عن نقل واردات وصادرات زامبيا . ولما كانت زامبيا بلدا ناميا غير منتج للزيت فقد ووجهت بفاتورة استيراد أعلى نتيجة لارتفاع أسعار الزيت ، وتكبدت نفقات نقل أبهظ لكل من الواردات والصادرات . وفضلا عن ذلك نجمت خسائر وأضرار فادحة عن الهجمات المسلحة التي شنها نظام الحكم غير الشرعي في روديسيا الجنوبية .

٢٣ - وخلال عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ نفّذت زامبيا بنجاح برنامجا رئيسيا لتحقيق الاستقرار الاقتصادي. وقد أسفر هذا البرنامج عن تحسن ملموس في المركز المالي للحكومة وفي مركز المدفوعات الخارجية لزامبيا . وقد تضمن البرنامج تحكما دقيقا في مستوى الواردات ونموا أبطأ في النفقات الحكومية . ورغم أنه حسّن المركز المالي للحكومة فقد كان له أثر سيئ على التنمية الاقتصادية في المدى القصير .

٢٤ - ويقدر أن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي قد انخفض بنسبة ٥ في المائة في عام ١٩٧٩ عما كان عليه في عام ١٩٧٨ . وبقي مستوى استغلال الطاقة منخفضا في عدد من الصناعات الرئيسية نتيجة للنقص في قطع الغيار المستوردة والمواد الخام اللازمة الناشئ عن ندرة العملات الاجنبية والاختناقات في ميدان النقل .

٢٥ - وانخفض الانتاج المعدني في عام ١٩٧٩ بالقياس الى ما كان عليه في عام ١٩٧٨ ؛ فحجم انتاج النحاس ، الذي بلغ ما يقرب من ٥٨٥ ٠٠٠ طن ، كان متدنيا بحوالي ١٢ في المائة . بيد أنه حدث خلال عام ١٩٧٩ تحسن كبير في اسعار صادرات زامبيا المعدنية الرئيسية . فقد ارتفع سعر النحاس من ١ ٤٤٠ دولارا للطن في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ الى ما يزيد على ٢ ٠٠٠ دولار للطن في آذار/مارس ١٩٧٩ . وتضاعفت أسعار الكوبلت ثلاث مرات ونصف المرة ، مما جعله أحد المصادر الرئيسية للعملات الأجنبية وللتحسن في مركز الربح لصناعة التعدين . وارتفع سعر الرصاص الى مستويات قياسية . ونتيجة لذلك فقد ازدادت قيمة ناتج قطاع التعدين بالأسعار الجارية بما يقرب من ٤٠ في المائة .

٢٦ - وارتفعت قيمة الانتاج الصناعي بالقيمة الحقيقية بنسبة ٩ في المائة في عام ١٩٧٩ . أما القطاع الزراعي فلم يكن ناجحا في ذلك العام ، ويقدر ان الناتج الاجمالي انخفض بنسبة ٩ في المائة بالقيمة الحقيقية . وكان هذا الانخفاض ناشئا في جملته تقريبا عن محصول الذرة الضعيف للغاية الناجم عن انحسار جزئي في الأمطار خلال الموسم الزراعي ١٩٧٨/٧٩ والنقص في الأسمدة الكيميائية الناجم عن مشاكل النقل . وبالتالي فقد كان انتاج الذرة أقل من ٥٠ في المائة مما يحتاجه البلد ، واقتضى الأمر استيراد كمية كبيرة من الذرة . وكذلك انخفض انتاج القمح قليلا في عام ١٩٧٩ . بيد أن الحالة فيما يتعلق بالمحاصيل الاخرى أظهرت تحسنا ملموسا : فانتاج القطن وصل الى ما يقرب من الضعف ، وازداد انتاج التبغ بحوالي ٢٥ في المائة ، وارتفع محصول بذرة عبّاد الشمس بنسبة ٥٠ في المائة عما كان عليه في العام السابق .

٢٧ - وكان الأداء في القطاعات الاخرى من الاقتصاد متباينا . ففي صناعة البناء ، التي تضررت تضررا شديدا بسبب انخفاض النفقات الرأسمالية ، نقصت قيمة الانتاج بنسبة ١٩ في المائة . ونتيجة للارتفاع الهامشي في الواردات وزيادة التوريدات من الصناعات المحلية ، فقد ازداد حجم تجارة الجملة والتجزئة زيادة طفيفة . وظل النقل يمثل قيدا كبيرا يغل حركة الأنشطة الاقتصادية في البلد .

باء - الوضع المالي للحكومة

٢٨ - كان من بين المشاكل الرئيسية التي واجهت حكومة زامبيا في السنوات الاخيرة أوجه الاختلال الداخلية التي أوجدها العجز الحكومي الكبير . وواصلت الحكومة في عام ١٩٧٩ تنفيذ سياسة ربط النفقات ربطا دقيقا بمستوى الدخل والتمويل المتفق عليه . فتمكنت الحكومة بذلك من الوفاء بجميع التزاماتها في الوقت الذي ظلت تحتفظ فيه بالمستوى العالي للادارة والتنظيم الماليين الذي حققته في عام ١٩٧٨ .

٢٩ - وبلغ دخل الحكومة ، في عام ١٩٧٩ ، ٦١٥ مليون كواشا ، بزيادة ٥ في المائة تقريبا عن تقديرات الميزانية . وبلغ مجموع ايرادات ضرائب الدخل ٢٣٠ مليون كواشا وايرادات الضرائب الجمركية والرسوم وضرائب المبيعات ٣٠٠ مليون كواشا . ولم تسهم شركات التعدين خلال العام في دخل الحكومة بسبب خسائرها المتراكمة ، على الرغم من عودتها الى حالة تحقيق أرباح .

٣٠ - وقد سيطرت الحكومة سيطرة شديدة على النفقات المتكررة لعام ١٩٧٩ وأبقي الانفاق الرأسمالي دون تقديرات الميزانية بحوالي ٦٧ مليون كواشا . وبالتالي فان الانفاق الحكومي الاجمالي لم يزد عن تقديرات الميزانية سوى زيادة هامشية على الرغم مما تطلبه المجلس الوطني للتسويق الزراعي من احتياجات كبيرة غير متوقعة من المساعدة المالية . فقد واجه المجلس خلال عام ١٩٧٩ أزمة مالية ناشئة ، من ناحية ، عن الاختلاف القائم منذ زمن طويل بين أسعاره في الشراء وأسعاره في البيع ، ومن ناحية أخرى عن التكلفة العالية للذرة المستوردة لتغطية العجز في الانتاج المحلي . وقد قدّرت الخسائر المتراكمة للمجلس في السنوات الثلاث السابقة بحوالي ٩٣ مليون كواشا ، وقد تعيّن تغطية هذه الخسائر بتسليفات من الحكومة . وكذلك قدمت الحكومة تسليفات أخرى للحساب الرأسمالي للمجلس . وقد كان انفاق الحكومة المتكرر وانفاقها الرأسمالي معا ، باستثناء هذا الطلب الاستثنائي ، دون أرقام ميزانية العام بكثير .

٣١ - وترد حسابات الحكومة لعام ١٩٧٩ والتقديرات لعام ١٩٨٠ في الجدول ١ .

الجـــدول ١

حسابات الحكومة لعامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠

(بملايين الكواشات)

	١٩٧٩ الميزانية	١٩٧٩ فعلية (مؤقتة)	١٩٨٠ الميزانية
الايراد	٥٨٤ر٠	٦١٥ر٠	٧٥٨ر٠
الانفاق المتكرر	٦٤١ر٧	٧٥٧ر٠	٨٣٨ر٣
الفائض (العجز) الجاري	(٥٧ر٧)	(١٤٢ر٠)	(٨٠ر٣)
الانفاق الرأسمالي	١٩٥ر٤	١٢٨ر٠	١٩١ر٣
مجموع الانفاق	٨٣٧ر١	٨٨٥ر٠	١٠٢٩ر٦
الفائض (العجز) الاجمالي	(٢٥٣ر١)	(٢٧٠ر٠)	(٢٧١ر٦)

المصدر : حكومة زامبيا

جيم - ميزان المدفوعات

٣٢ - تشير التقديرات الأولية الى تحوّل كامل في فوائض ميزان مدفوعات زامبيا المسجلة في كل من الحسابين الجاري والاجمالي . فقد وصلت الصادرات مستوى قياسيا وبلغت ١٠٨٠ مليون كواشا . وارتفعت الواردات من السلع بنسبة ٢٥ في المائة الى ٦٢٥ مليون كواشا ، الأمر الذي أعطى فائضا تجاريا قدره ٤٥٥ مليون كواشا . ورغم زيادة حجم السلع المستوردة في عام ١٩٧٩ زيادة طفيفة عنها في عام ١٩٧٨ ، فان حجم الواردات لايزال أكثر قليلا من نصف حجمها في أوائل السبعينات .

٣٣ - وتظهر التقديرات الأولية أنه كان هناك في عام ١٩٧٩ فائض قدره ٣٧ مليون كواشا في الحساب الجاري لميزان المدفوعات ، بالمقارنة مع عجز قدره ١٦٢ مليون كواشا في عام ١٩٧٨ .

٣٤ - وقد نفذت الحكومة بنجاح كبير خلال العامين الماضيين برنامجا لتحقيق الاستقرار . وفي نهاية البرنامج ، في آذار/مارس ١٩٨٠ ، كانت جميع المبالغ الفصلية المقرر سحبها من صندوق النقد الدولي قد سحبت في حينها ، وقد بلغ مجموعها ٣٢٥ مليون كواشا . وقد تمكنت زامبيا بفضل الموارد الخارجية المتاحة من الاحتفاظ بمستوى أدنى من الواردات وانقاص المتأخرات من المدفوعات الخارجية في الوقت ذاته بحوالي ١٥٧ مليون كواشا . وقد بلغت المتأخرات ٣٦ مليون كواشا في نهاية عام ١٩٧٩ . واذا وضعنا في الاعتبار جميع الايرادات والمدفوعات ، فمن المنتظر أن يظهر ميزان المدفوعات الاجمالي لعام ١٩٧٩ فائضا متواضعا بالمقارنة مع عجز قدره ٢٦٠ مليون كواشا في عام ١٩٧٨ .

دال ـ التوقعات لعام ١٩٨٠

٣٥ ـ أعلن وزير المالية ، عند تقديمه ميزانية عام ١٩٨٠ ، ان البلد سيتبع سياسة اقتصادية تتميز بمنهج حذر ومكبوح بغية زيادة تحسين المركز المالي للبلد . وذكر انه للتقليل من الأثر التضخمي المترتب على اقتراض الحكومة المفرط من النظام المصرفي ، فستظل الكوابح مطبقة على الانفاق العام . وسيولى الاهتمام للقطاع الخاص وللمؤسسات شبه الحكومية كوسيلة لتشجيع النمو الاقتصادي وتحسين قطاع النقل وايجاد فرص عمالة جديدة ومنتجة .

٣٦ ـ وبوجه الاجمال ، ينتظر أن تتحسن الحالة الاقتصادية في عام ١٩٨٠ . وبالمقارنة مع عام ١٩٧٩ ، تخطط الحكومة لفائض متواضع في ميزان المدفوعات وعجز أقل في الميزانية . وترد تقديرات الميزانية لعام ١٩٨٠ في الجدول ٢ أدناه .

٣٧ ـ وقال وزير المالية انه يراد بميزانية ١٩٨٠ تحقيق ثلاثة أهداف : السيطرة على التضخم ؛ وتنشيط العمالة ؛ وزيادة تعزيز ميزان مدفوعات البلد وتخفيض المتأخرات في المدفوعات . والعجز الاجمالي المتوقع في الميزانية لعام ١٩٨٠ ، كما يمكن أن يرى من الجدول ، هو على مستوى العجز في العام السابق . وسيمول أغلب العجز بقروض لويلة الأجل من مصادر داخلية وخارجية . وسيمول حوالي ٦٠ مليون كواشا فقط بقروض قصيرة الأجل من النظام المصرفي .

٣٨ ـ وتتوقع الحكومة أن تصل الايرادات الى ٧٥٨ مليون كواشا ، أى بزيادة أكثر من ١٤٠ مليون كواشا عما كانت عليه في عام ١٩٧٩ . فادخال تدابير جديدة يراد بها تثبيط استهلاك السلع الكمالية والبضائع المستوردة الغالية الثمن سيعود بوفر قدره ٢٧ مليون كواشا . والسلع التي ستتأثر بذلك هي المشروبات الكحولية والسجائر والبنزين وزيت الديزل . وتتوقع الحكومة ايرادا صغيرا ولكنه مهم من قطاع التعديل ، يبلغ حوالي ٤٠ مليون كواشا . وبالنظر الى التحسن المتوسط في الظروف الاقتصادية وتحسن احتمالات الايرادات المحصلة تحسنا هامشيا ، تنوى الحكومة زيادة مستوى الانفاق الرأسمالي . ومن المقترح تخصيص ١٩١ مليون كواشا للانفاق الرأسمالي في عام ١٩٨٠ ، بالمقارنة مع النفقات الفعلية البالغة ١٢٨ مليون كواشا في عام ١٩٧٩ . ويرجع الجزء الاكبر من الزيادة في النفقات المتكررة ، وتبلغ حوالي ١١ في المائة ، الى منحة في أجور ومرتبات الموظفين المدنيين .

الجـــدول ٢

الميزانية المحلية: ١٩٧٩ و١٩٨٠

(بملايين الكواشـــات)

	١٩٧٩ تقديرات الميزانيـــة	١٩٧٩ المبلغ الفعلـــي	١٩٨٠ تقديرات الميزانية
الايـــراد المتكرر	٥٨٤ر٠	٦١٥ر٠	٧٥٨ر٠
الانفاق المتكـــرر	٦٤١ر٧	٧٥٧ر٠	٨٣٨ر٣
العجز الجارى	(٥٧ر٧)	(١٤٢ر٠)	(٨٠ر٣)
الانفاق الرأسمالي	١٩٥ر٤	١٢٨ر٠	١٩١ر٣
العجز الاجمالـــي	٢٥٣ر١	(٢٧٠ر٠)	(٢٧١ر٦)
التمويـــل :			
الداخلـــي	٤١ر٠	٤١ر٠	٦٧ر٠
الخارجـــي	١٤٩ر٥	١٤١ر٠	١٤٤ر٦
صافي العجـــز	(٦٢ر٦)	(٨٨ر٠)	(٦٠ر٠)

المصـــدر : حكومـــة زامبيـــا .

رابعا ـ السمات الخاصة للحالة في زامبيا

٣٩ ـ للحالة في زامبيا ثلاث سمات خاصة تحتاج الى شرح مسهب . وهذه السمات هي : شبكة النقل ؛ والحالة الغذائية ؛ ومشكلة اللاجئين .

ألف ـ شبكة النقل

٤٠ ـ تعتمد زامبيا ، بوصفها بلدا غير ساحلي يستورد ويصدر حجما كبيرا من البضائع ، على شبكة للنقل تعمل بكفاءة . وفي عام ١٩٦٥ ، عندما أعلنت حكومة روديسيا الجنوبية الاستقلال بصفة غير شرعية ، كانت واردات زامبيا وصادراتها تنقل بأكملها تقريبا على خط السكة الحديدية الجنوبي . وكان قدر ضئيل فقط من تجارة زامبيا ينقل عن طريق لوبيتو في أنغولا على سكة حديد بنغويلا . وبعد عام ١٩٦٥ ، مع التطبيق المطّرد للجزاءات الدولية ضد النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، والسياسة الحازمة التي اتخذتها زامبيا بتحويل تجارتها الى أو عبر بلدان أخرى وفقا لقرارات مجلس الأمن ، حدثت زيادة كبيرة في حجم الواردات والصادرات المنقولة بالطريق البرى الى دار السلام ثم بالسكة الحديدية الى لوبيتو . وفضلا عن ذلك ، بدأ استخدام خط المواصلات بالطريق البرى / طريق السكك الحديدية عبر موزامبيق على نطاق أوسع . ورغم هذه الجهود ، كان نحو ثلثي تجارة زامبيا الخارجية لا يزال ينقل على الطريق الجنوبي عندما أغلقت الحدود بين زامبيا وروديسيا الجنوبية في عام ١٩٧٣ .

٤١ ـ وقد أوقع اغلاق الحدود اضطرابا خطيرا بالسير المعتاد لتجارة زامبيا وتنميتها . وفيما بين عام ١٩٧٣ ومنتصف عام ١٩٧٥ أصبح طريق السكة الحديدية عبر زائير الى لوبيتو أهم وسيلة لنقل واردات زامبيا وصادراتها . بيد أنه ، من أجل نقل التجارة كلها ، زاد استخدام الشاحنات على شبكات الطرق البرية غير الملائمة الى دار السلام وموميا سا وموزامبيق بتكاليف أعلى . وعند افتتاح سكة حديد تنزانيا / زامبيا (تازارا) في عام ١٩٧٥ ، الذى تزامن مع اغلاق طريق لوبيتو ، أصبحت الطرق البرية وطرق السكة الحديدية الى دار السلام هي الوسيلة الرئيسية لنقل واردات زامبيا وصادراتها . وبحلول عام ١٩٧٧ تم نقل نحو مليون طن من بضائع زامبيا الى دار السلام على سكة حديد تنزانيا / زامبيا ، ونقل ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ طن بالطريق البرى الى ميناء دار السلام ومنه .

٤٢ ـ بيد أنه ثبت ، لعدة أسباب ، أن خطوط المواصلات الى دار السلام تقصر عن استيعاب حركة التجارة بأكملها . ولأن الحالة في الميناء تتوقف على سهولة نقل البضائع بالسكة الحديدية والطريق البرى ، فقد سبب عدم القدرة على نقل واردات زامبيا وصادراتها ازدحاما في الميناء أسهم بدوره في عدم كفاية شبكة النقل وزيادة الازدحام . وبلغت الحالة في أواخر عام ١٩٧٨ من الخطورة ما جعل زامبيا تعيد فتح خط السكة الحديدية الجنوبي الى موانئ جنوب افريقيا . وفي عام ١٩٧٩ أصبح هذا هو أهم طريق مفرد لنقل واردات زامبيا وصادراتها ، رغم أن النقل بالطرق البرية والسكك الحديدية معا عبر دار السلام كان أكبر حجما وبلغ ما يقرب من نصف مجموع تجارة زامبيا .

٤٣ ـ ويبيّن الجدول ٣ اجمالي حجم البضائع المنقولة بمختلف الطرق المتاحة لزامبيا أثناء الأعوام الثمانية الماضية .

الجدول ٣

طرق التجارة الخارجية لزامبيـــا

مجموع الواردات والصـــــادرات ، ١٩٧٢-١٩٧٩

(بآلاف الاطنـــان)

	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩
السكة الحديدية لوبيتو/ زائير	٣١٤	٨٠٧	٩٤٧	٥٦٦	*١٣٥	*١٣٢	*٩٨	*٥٤
طريق دار السلام	٤١٢	٤٨٤	٥٩٠	٦٦٠	٥٧١	٣٣٧	٢٢٦	٣٠٥
سكة حديد دار السلام	—	—	—	١١٥	٦٧٩	٩٣٧	٩١٣	٤٥١
طريق ممباسا	—	١١٣	١٧٢	٢٤	٣٤	٤	—	—
الطريق البرى / طريق السكة الحديدية عبر موزامبيـــق	٤٦	١٥٠	١٣٥	٢٣٥	٢١٢	٦٨	١٠٤	٦٨
السكة الحديدية الجنوبية	١ ٣٣١	٤٠	—	—	—	—	١٣٦	٦٣٧
الطرق الأخرى (بما في ذلك الطريق الجوى)	٨	٧٨	٦٢	٦١	٣٠	٦٥	٥٢	٣٤
المجموع	٢ ١١١	١ ٦٧٢	١ ٩٠٦	١ ٦٦١	١ ٦٥٧	١ ٥٤٣	١ ٥٢٩	١ ٥٤٩

* بدأ نقل البضائع عبر زائير بعد منتصف عام ١٩٧٥ عندما توقفت حركة النقل الدولية على سكة حديد بنغويلا الى لوبيتو .

المصدر : حكومة زامبيا .

٤٤ - ويلاحظ أن زامبيا كانت تستخدم عددا من الطرق لنقل الواردات والصادرات ، من بينهـا النقل البرى الى دار السلام ، وخط سكة حديد تنزانيا /زامبيا ، والطريق البرى/السكة الحديدية عبر موزامبيق ، وخط السكة الحديدية الجنوبي . ولم يكن اى من هذه الخطوط يعمل بدون تقييدات فقد كانت سعة الطريق الجنوبي محدودة لأن القطارات كانت لا تعمل ، في جزء من السنة ، الا أثناء ساعات النهار ولم يكن يسمح الا لـ ٣٥ عربة سكة حديد بعبور الحدود في اى من الاتجاهين يوميـا . وواجهت سكة حديد تنزانيا /زامبيا مشكلة خطيرة تتعلق بنقص القاطرات المتاحة ، ويتوقف حركة المرور عندما تأثر جزء كبير من الخط بالفيضان . وواجه النقل بالطريق البرى نقصا في العربات . وعانت كل اجزاء شبكة النقل من نقص قطع الغيار المستوردة والنقد الاجنبي .

٤٥ - وقد تفاقمت حالة النقل الخطيرة هذه أثناء عام ١٩٧٩ نتيجة للتدمير الذى سببته قـوات النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية . وفي نيسان /ابريل دمّرت المعدّية عند كازونغولا ، فقطعت فعلا وصلة الطريق البرى عبر بوتسوانا الى نهاية خط السكة الحديدية في فرانسستاون . وفي الوقت ذاته طبّقت سكك حديد روديسيا نظاما للعمل نهارا فقط مما خفض حركة النقل بالسكة الحديدية على الخط الجنوبي بما يقرب من النصف . وأثناء شهرى تشرين الاول /اكتوبر وتشرين الثاني /نوفمبر نُسف ١١ جسرا في زامبيا ، منها اثنان للسكة الحديدية وتسعة للطرق البرية . وقد وردت تفاصيل تدمير الجسور في التقرير المؤقت الثاني للجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن والمنشأة بموجب القرار ٤٥٥ (١٩٧٩) (S/13694) . وخلاصة القول أن تدمير جسرى تشامبيشي ولونزنفوا الخاصين بالسكـة الحديدية أدى الى قطع حركة النقل بالسكة الحديدية الى دار السلام على نحو خطير . وقد دمـرت أيضا الجسور الخاصة بالطرق البرية على نهرى تشامبيشي ولونزنفوا مما أدى الى اغلاق الطريق البرى لنقل البضائع الى دار السلام . وأغلقت الطرق البديلة عبر ملاوى وموزامبيق ايضا . ونُسف جسـر تشونغوى وجسران آخران قرب روفونسا ، مما ادى الى وقف النقل على طريق الشرق الكبير . ورغـم ان وصلة السكة الحديدية الجنوبية لم تتأثر بالهجمات فقد نسفت ثلاثة جسور على طريق كافـوى - تشيروندو ، وقطع طريق لوساكا - ليفنغستون عندما دمّر جسر طريق كاليبا .

٤٦ - وقد قدّرت حكومة زامبيا أنه سيلزم مبلغ ١٨٫٧ مليون دولار لاصلاح واستبدال الجسور المدمرة وناشد مجلس الامن المجتمع الدولي ، في قراره ٤٥٥ (١٩٧٩) المؤرخ في ٢٣ تشرين الثانـي / نوفمبر ١٩٧٩ ، أن يقدم المساعدة الى زامبيا لاعادة بناء هياكلها الاساسية . وترد قائمـة بالتعهدات المتعلقة بتقديم المساعدة الدولية لهذا الغرض في تقرير اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن المنشأة بموجب القرار ٤٥٥ (١٩٧٩) . (S/13774 المؤرخ في ٣١ كانون الثاني /ينايـر ١٩٨٠) .

٤٧ - وفضلا عن ذلك ، انشأت حكومة زامبيا صندوقا لاعادة بناء الجسور وناشدت الشعب ان يقدم الهبات لهذا الغرض . واستجاب شعب زامبيا لهذا النداء فقدم هبات تبلغ ٢٫٣ مليون كواشا .

٤٨ - وتبعا لذلك ، كان الطريق الوحيد غير المدمر المستخدم لنقل واردات زامبيا وصادراتهـا ، في نهاية عام ١٩٧٩ ، هو وصلة السكة الحديدية الى الجنوب ، التي كانت تنقل ايضا حمولات كبيرة

لزائير ولم تكن تعمل سوى اثناء ساعات النهار . ورغم اتخاذ الترتيبات لتجنّب بعض الجسور المدمرة ، واستحداث طرائق خاصة لمعالجة حركة النقل ، فقد انطوى ذلك على نفقات اعلى كثيرا ولم يمكن من نقل الحمولات المطلوبة . ونتيجة لذلك تأخر نقل كميات كبيرة من الواردات والصادرات . وفي شباط/فبراير ١٩٨٠ ، كان أكثر من ٨٠ ٠٠٠ طن من واردات زامبيا قد تراكم في ميناء دار السلام ؛ وكان هناك ١٥ ٠٠٠ طن من الواردات التي تعطلت حركتها في الطرق عبر ملاوى وموزامبيق ؛ كما كان هناك ٣٠٠ ٠٠٠ طن من الواردات المتراكمة في جنوب افريقيا وبوتسوانا وروديسيا الجنوبية . وكانت صادرات النحاس وغيره من المعادن مخزونة ايضا داخل زامبيا . وسيلزم بعض الوقت لزيادة سعة الطرق الموجودة واصلاح كل تلك الأضرار . ومن ثم فأغلب الظن أن النقل سيظل يشكل مشكلة خطيرة أثناء عام ١٩٨٠ أيضا . وترد فيما يلي مناقشة الاحتياجات المتعلقة بقطاع النقل تفصيلا .

باء - الحالة الغذائية

٤٩ - وكان لدى زامبيا اكتفاء ذاتي في الذرة في عام ١٩٧٦ ، وبعد عام واحد استطاعت ان تصدر فائض الذرة الى البلدان المجاورة . بيد ان محصول الذرة في ١٩٧٨/١٩٧٩ كان بالغ السوء بسبب عدم سقوط الامطار جزئيا وتأخر وصول الاسمدة مما استلزم استيراد كميات كبيرة من الذرة لتلبية الاحتياجات المحلية . وبلغ انتاج الذرة الذى تم تسويقه في ١٩٧٨/١٩٧٩ ٥ر٣ مليون جوال فقط أو ٣١٥ ٠٠٠ طن مترى ، مقابل ٥ر٦ مليون جوال (٥٨٥ ٠٠٠ طن) في ١٩٧٧/١٩٧٨ .

٥٠ - ولحسن الحظ فان القروض والمنح المقدمة من عدد من البلدان لشراء الاغذية مكنت زامبيا من مواجهة معظم النقص في الانتاج . ولذا فان معظم كميات الذرة التي شملتها الاتفاقات التي تم التفاوض بشأنها في اوائل عام ١٩٧٩ قد سلمت في حينها . وكانت النوعية مقبولة عموما فيما عدا نحو ٢ ٠٠٠ طن من شحنة لبرنامج الاغذية العالمي وصلت الى زامبيا في حالة سيئة للغاية بسبب طول مدة التخزين وعدم ملاءمته في ميناء دار السلام .

١ - حالة مخزونات الذرة

٥١ - قدر المجلس الوطني للتسويق الزراعي مخزونات الذرة المحلية في ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٠ بـ ١١٧ ٠٠٠ طن . واذا اخذنا في الاعتبار ان استهلاك زامبيا الشهرى يبلغ ٥٤ ٠٠٠ طن فان المخزونات المحلية لن تلبي احتياجات الاستهلاك الا لما يزيد قليلا على شهرين . وقبل ان يصبح المحصول الجديد (١٩٧٩/١٩٨٠) متاحا للمستهلكين في حوالي ١ تموز/يوليه ، سيتعين على الحكومة ان تستورد نحو ١٥٠ ٠٠٠ طن من الذرة . ورغم انه من المعروف ان هذه الكمية متاحة للتسليم المبكر ، فان النقل سيكون مشكلة رئيسية . ولم يتوفر التمويل لكل كميات الذرة المتاحة ،

وتلزم مساعدة دولية اضافية لهذا الغرض . ويبين الجدول ٤ الوضع المقدر للذرة للفترة التي تنتهي في تموز/يوليه ١٩٨٠ .

٢ - انتاج الذرة : محصول ١٩٧٩/١٩٨٠

٥٢ - سقطت الامطار بغزارة في جميع انحاء البلاد اثناء الفصل الزراعي ١٩٧٩/١٩٨٠ وتوقعت الحكومة محصولا جيدا . غير أنه في الشهور الاولى من عام ١٩٨٠ لم تسقط الا أمطار معتدلة في المقاطعات الشرقية والشمالية ، ولم تسقط اية امطار في الواقع في بقية البلد .

٥٣ - ويبين احدث اسقاط مقدم من وزارة الزراعة للمحصول القادم الذى يبدأ في تموز/يوليه ١٩٨٠ ، أن الانتاج قد لا يبلغ سوى ٥ر٥ مليون جوال أو ٠٠٠ ٤٩٥ طن . وتقدر الحكومة الاستهلاك بنحو ٠٠٠ ٧٠٤ طن . وهذا الرقم المسقط للاستهلاك يتحسب لزيادة الاستهلاك سنويا بمقدار ٧ في المائة ويفترض خسائر قدرها ٥ في المائة في التخزين والنقل . وعلى اساس هذا الاسقاط ، ستحتاج زامبيا الى استيراد نحو ٠٠٠ ٢٠٩ طن من الذرة في عام ١٩٨٠ . وسيتوقف المحصول النهائي على سقوط الامطار اثناء شهرى آذار/مارس ونيسان/ابريل . وقد ابلغت البعثة ان الحكومة ستتيح للمانحين المحتملين تنبؤا منقحا للمحصول .

٣ - تدابير غذائية خاصة

٥٤ - تهتم الحكومة بالعجز الدورى في انتاج الذرة ، ويجرى النظر في انشاء نظام للتحذير المبكر وبرنامج للامن الغذائي . ويتوخى هذا البرنامج ، الذى وضعته بعثة مشتركة من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وبرنامج الاغذية العالمي ، انشاء احتياطي بما لا يقل عن مليون جوال ، وتشييد صوامع محسنة في جميع انحاء البلد ، ونظاما افضل لتسليم الذرة بالنظر الى مشكلة النقل الداخلي الخطيرة .

٥٥ - وفضلا عن ذلك ، ستعطي الحكومة الاولية لاستيراد الاسمدة بحيث يتسلمها المزارعون في الوقت المناسب مما يؤدى الى زيادة المساحة المزروعة . وعلاوة على التدابير المذكورة اعلاه ، اعلنت الحكومة مؤخرا عن زيادة سعر الانتاج كحافز للمزارعين في القطاع المعيشي لبيع الذرة الى وكالات التسويق المحلية .

٥٦ - وتبدو حاجة زامبيا الى مساعدات غذائية من المجتمع الدولي واضحة في ضوء ما تعانيه من نقص خطير في النقد الاجنبي .

الجدول ٤

مبيعات ومخزونات الذرة للفترة المنتهية في تموز/يوليه ١٩٨٠

(بآلاف الاطنان)

(التقديرات في ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٠)

	آب/اغسطس ١٩٧٩	أيلول/سبتمبر	تشرين الاول/ اكتوبر	تشرين الثاني/ نوفمبر	كانون الاول/ ديسمبر	كانون الثاني/ يناير ١٩٨٠	شباط/فبراير	آذار/مارس	نيسان/ابريل	ايار/مايو	حزيران/ يونيه	تموز/يوليه
مخزون أول المدة	١٤٢ر٨	٢٤٣ر٩	٢٨٦ر٢	٢٦٧ر٢	٢٥٢ر٦	٢٠٦ر٨	١٦١ر٥	١٠٦ر٧	١٢٧ر٠	١٤٨ر٢	١٠٦ر٦	٦٣ر٤
المشتريات الواردات	١٤١ر٢	٩٥ر١	٢٣ر٨	٣٣ر٨	١ر	—	—	٧٢ر٠[2]	٧٢ر٠[2]	—	—	١٥٠ر٠[3]
المجموع الفرعي	٢٨٤ر٠	٣٣٩ر٠	٣١٠ر٠	٣٠١ر٠	٢٥٢ر٧	٢٠٦ر٨	١٦١ر٥	١٧٨ر٧	١٩٩ر٠	١٤٨ر٢	١٠٦ر٦	٢١٣ر٤
الاستهلاك	٤٠ر١	٥٢ر٨	٤٢ر٨	٤٨ر٤	٤٥ر٩	٤٥ر٣[1]	٥٤ر٨	٥١ر٧	٥٠ر٨	٤١ر٦	٤٣ر٢	٥٢ر٧
رصيد آخر المدة	٢٤٣ر٩	٢٨٦ر٢	٢٦٧ر٢	٢٥٢ر٦	٢٠٦ر٨	١٦١ر٥	١٠٦ر٧	١٢٧ر٠	١٤٨ر٢	١٠٦ر٦	٦٣ر٤	١٦٠ر٧

المصدر : المجلس الوطني للتسويق الزراعي .

الافتراضات :

١ — ابتداء من كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، يزيد الاستهلاك المسقط بنسبة ٧ في المائة عن الاستهلاك الشهري للسنة السابقة .

٢ — التسليم متوقع بموجب الاتفاقات الموقعة في عام ١٩٧٩ .

٣ — المشتريات من الانتاج المحلي من المحصول الجديد .

جيم ـ اللاجئـــون

٥٧ ـ استمر ازدياد عدد اللاجئين في زامبيا خلال عام ١٩٧٩ . وكان عدد اللاجئين الزمبابويين الموجودين في المخيمات في اوائل عام ١٩٨٠ يربو على ٠٠٠ ٤٥ نسمة ، معظمهم من الاطفـــال والنساء . وفضلا عن ذلك ، وفرت زامبيا الملجأ لوافدين من ناميبيا وجنوب افريقيا .

٥٨ ـ وعقب وقف اطلاق النار في روديسيا الجنوبية استهلت عملية كبيرة لاعادة اللاجئين للوطـــن بالتعاون مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . وبموجب الاجراءات التي نص عليها اتفاق لانكاستر هاوس أعيد ٤ ٢٩٢ لاجئا زمبابويا الى الوطن أثناء المرحلة الاولى من العملية التي انتهت فـــي ٢٤ شباط/فبراير . ويبدو أن عددا من اللاجئين عادوا بوسائلهم الخاصة . وفي وقت زيارة البعثة ، في شباط/فبراير ١٩٨٠ ، كان هناك نحو ٠٠٠ ٤٠ لاجئ باقين في المخيمات في انتظار الاعـــادة للوطن . ويتوقع بدء المرحلة الثانية من برنامج الاعادة الى الوطن في آذار/مارس . وسيلزم برنامـــج لاعادة التأهيل والتوطين ، كما سيلزم بناء مدارس وعيادات جديدة للاجئين لدى عودتهم .

٥٩ ـ ورغم انه من المتوقع اعادة معظم اللاجئين الزمبابويين الى الوطن في المستقبل القريب ، فان بعضهم سيبقى في زامبيا لأسباب صحية أو للتعليم . وبذلك ستكون ثمة حاجة مستمرة لتقديم المساعدة الدولية الى هؤلاء اللاجئين الزمبابويين وكذلك الى اللاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا .

خامسا ـ حاجات التعمير والانعـــاش

٦٠ ـ يؤدي استقلال زمبابوي واعادة العلاقات الطبيعية في المنطقة الى خلق فرص جديدة لانتهاج زامبيا برنامجا طبيعيا في التنمية . فطوال نحو ١٥ سنة انقضت منذ اعلنت روديسيا الجنوبيـــــة استقلالها اللاشرعي عام ١٩٦٥ ، والتنمية الاقتصادية في زامبيا تتعرض لتشويه شديد . وبالاضافة الى ذلك ، عانى البلد خسائر فادحة بسبب التقيد بالجزاءات الاقتصادية للامم المتحدة وبســـبب الاضرار الكبيرة التي خلفتها هجمات قوات النظام غير الشرعي . وسيكون على زامبيا ان تضطلع ببرامج رئيسية للتعمير والانعاش لتستفيد من الظروف الجديدة وتتغلب على خسائر السنوات الاخيرة . وستكون هناك حاجة الى ما مجموعه ٢٩٥ مليون كواشا . وتتصل الحاجات الرئيسية في التعمير والانعـــاش بانشاء شبكة للنقل ، والمواصلات ، وتعمير وانعاش مناطق الحدود .

ألف ـ النقـــل

٦١ ـ ان قطاع النقل هو أشد القطاعات حاجة الى مساعدات التعمير ، فقبل عام ١٩٦٥ كانـــت روديسيا الجنوبية شريكا رئيسيا في التجارة مع زامبيا . ومع اقامة علاقات طبيعية مع زمبابوي ، يتوقـــع ان يزداد حجم حركة مرور البضائع والمسافرين على السواء زيادة كبيرة . ومن الضروري ان يستدعـــي هذا تحسينا وتوسيعا كبيرين في كامل شبكة النقل في زامبيا .

١ ـ السكك الحديدية

٦٢ ـ في زامبيا شبكتان للسكك الحديدية مستقلتان عن بعضهما البعض ادارة وتشغيلا . فهناك سكك حديد زامبيا التي تعمل بين الحدود الجنوبية وحدود زائير ، وتخدم منطقة حزام النحاس . وهناك سكة حديد تنزانيا /زامبيا (تازارا) التي تتصل بسكك حديد زامبيا في كابيرى مبوشي وتمتد الى ميناء دار السلام في جمهورية تنزانيا المتحدة .

(أ) سكك حديد زامبيا

٦٣ ـ بلغ معدل حركة نقل البضائع على سكك حديد زامبيا خلال السنوات الاخيرة ٥ ملايين طن سنويا ، منها ٣ ملايين طن للنقل المحلي ، و ١ر٤ مليون طن للصادرات والواردات ، و ٦ر٠ مليون طن لحركة العبور الى زائير . واكثر من ٥٠ في المائة من حركة النقل المحلي وكل حركة نقل الصادرات تقريبا تأتيان من تعدين وتكرير النحاس .

٦٤ ـ ويتألف اسطول قاطرات سكك حديد زامبيا من ٦٤ قاطرة على الخطوط الرئيسية ، و ١٢ قاطرة على الخطوط الفرعية ، تستعمل ايضا على الخطوط الرئيسية . وبالاضافة الى ذلك ، حصلت سكك حديد زامبيا على ١٠ قاطرات للخطوط الفرعية و ٦ قاطرات للعمل على الخطوط الرئيسية بالايجار . وفي المعدل لا توجد سوى ٤٨ قاطرة اى حوالي ٦٣ في المائة من الاسطول ، متيسرة للخدمة ، بسبب عطب عدد من القاطرات ووجود نقص مزمن في قطع الغيار التي يجب استيرادها . وبالاضافة الى الاسطول السابق الذكر ، لدى سكك حديد زامبيا ١٥ قاطرة هيدروليكية منخفضة القوة بالديزل على الخطوط الفرعية لخدمة المحطات وصيانة الخطوط ، ولكن لا تعمل منها في الوقت الحاضر سوى وحدتين .

٦٥ ـ اما اسطول العربات ، فيتألف من ٨٠٠٠ عربة مكشوفة ، منها ٢٠٠٠ يملكها الاجانب . ومعظم العربات في حالة جيدة باستثناء ١٠٠ عربة تعرضت لعطب شديد بسبب خروجها عن القضبان ، و ١٥٠ عربة معطلة تنتظر قطع الغيار . وبالاضافة الى هذا الاسطول من العربات ، ماتزال هناك ٥٠٠ عربة متروكة في انغولا منذ اغلاق الحدود بين انغولا وزامبيا عام ١٩٧٥ . ورغم انه تجرى اعادة هذه العربات الى زامبيا ، فان كثيرا منها سيحتاج الى اصلاحات رئيسية قبل ان تصبح صالحة للعمل .

٦٦ ـ ولدى سكك حديد زامبيا ٩٣ عربة للركاب و ١٧ ناقلة مقفلة تستخدمها حاليا ، وتم شراء معظمها مؤخرا .

٦٧ ـ وسوف تستلزم حركة النقل المتوقعة في المستقبل ادخال تحسينات رئيسية على التشغيل واستطاعت زامبيا الآن بعد عامين من المفاوضات ان تبرم اتفاقا على مشروع واسع لتحسين شبكة سككها الحديدية . ومن المقدر أن يكلف المشروع بأكمله ١٤٤ر٦ مليون كواشا . وستقوم بتمويله مجموعة شركات ينظمها البنك الدولي الذى يقدم الجزء الاكبر من القرض . وينص المشروع على مايلي :

(أ) تجديد ١١٢ كيلومترا من القضبان الحديدية ؛

(ب) تحسين نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية ؛

(ج) شراء ٤٠ قاطرة و ١٠٠٠ عربة ، بما في ذلك قطع الغيار ؛

(د) تحسين مرافق الصيانة ؛

(هـ) خدمات استشارية على المستوى الاداري العالي والمتوسط ، والتدريب على كافة المستويات للتقليل من اعتماد سكك حديد زامبيا على مستخدمين اداريين وتقنيين من الخارج .

٦٨ - ورغم المساعدة المقدمة لمشروع البنك الدولي هذا ، فستظل سكك حديد زامبيا تحتاج الى القاطرات والعربات الاضافية التالية لكي تتكفل بحركة النقل المتزايدة :

	الكلفة (بآلاف الكواشات)
(أ) القاطرات	
١٢ قاطرة ، بالاضافة الى قطع الغيار	١٢٠٠٠
(ب) ورش القاطرات والعربات	
ورش في لفنغستون لتجديد وتحسين القاطرات وعربات الركاب والناقلات	١٠٠٠
(ج) اسطول العربات	
شراء ٣٠٠ شاحنة مكشوفة	٤٠٠٠
شراء ٨٠٠ شاحنة مقفلة	٣٢٠٠٠
شراء ٤٢ عربة ركاب	١٤٧٠٠
	٦٣٧٠٠

(ب) سكة حديد تنزانيا / زامبيا

٦٩ - تملك حكومتا زامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة سكك حديد تنزانيا / زامبيا . ويمتد الخط الحديدي قرابة ١٨٦٠ كيلومترا ، منه ٨٨٠ كيلومترا داخل زامبيا . وبدأ تشغيل الخط في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ وجرى تمويل تشييده ومعداته بقرض من جمهورية الصين الشعبية .

٧٠ - وتملك سكة حديد تنزانيا/زامبيا اسطولا من ٨٥ قاطرة و ١٨١٨ عربة . ونتيجة لمشاكل تشغيل اسطول القاطرات ، وصعوبات تأمين الصيانة الكافية وقطع الغيار ، والانهيارات الارضية التي وقعت بعد سقوط امطار غزيرة في منطقة ذات تربة بركانية تقع بين مليمبا وماكومباكو ، انخفضت مستويات حركة النقل خلال العامين الماضيين واصبحت دون الاهداف المرسومة بكثير . وفي اواخر عام ١٩٧٩ واوائل ١٩٨٠ ، انخفضت حركة النقل مرة اخرى بسبب تدمير جسور الخط الحديدي .

٧١ - ويقدم الجدول ٥ احصاءات عن تشغيل خط السكك الحديدية في السنوات الاخيرة .

الجدول ٥

سكة حديد تنزانيا : حالة العمل في الفترة ١٩٧٦-١٩٧٩

(بآلاف الاطنان)

	١٩٧٦/١٩٧٧	١٩٧٧/١٩٧٨	١٩٧٨/١٩٧٩	١٩٧٩/١٩٨٠
قدرة الخط	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الاهداف المخطط لها	١٤٠٠	١٦٠٠	١٤٠٠	١٠٦٠
حجم النقل الفعلي	١١٣٥	١٢٧٣	٧٥٦	غير متوفر
نسبة القصور عن تحقيق الاهداف المخطط لها	٢٩٪	٢١٪	٤٦٪	غير متوفر

٧٢ - وكان السببان الرئيسيان لقصور اداء سكة حديد تنزانيا/زامبيا هما انخفاض نسبة المتاح من القاطرات والوقت الطويل الذي يستغرقه تفريغ العربات وتحميلها . ولا تعمل على الخط الرئيسي سوى ٣٤ قاطرة من مجموع اسطول قوامه ٨٥ قاطرة . كما ان نقص النقد الاجنبي اللازم لشراء قطع الغيار ، وكثرة عطل القاطرات ، ونقص القوى العاملة المدربة اللازمة للصيانة وعمليات التشغيل ، كلها امور ساعدت على انخفاض نسبة المتاح من القاطرات .

٧٣ - وقد اجريت مؤخرا ترتيبات بمساعدة مالية من جمهورية المانيا الاتحادية لتزويد اربع قاطرات بمحركات جديدة على سبيل التجربة . ومن المقرر في حالة نجاح المشروع تبديل محركات ٤٠ قاطرة هيدروليكية تعمل بالديزل . وستستغرق هذه العملية وقتا طويلا ، ولذلك يلزم توفير قوة محركة اضافية بشراء قاطرات جديدة .

٧٤ - وفي البداية كان المقدر أن يستغرق تفريغ العربات وتحميلها وعودتها بين دار السلام

وكابيري مبوشي ١٠ أيام ، وكانت هذه المدة خلال سنوات التشغيل الاولى قريبة جدا من هذا التقدير. بيد أن المدة الفعلية للتفريغ والتحميل طالت في العامين الاخيرين واصبح معدلها ٢٤ر٤ يوما في عام ١٩٧٩ بعد ان كانت ١١ر٤ يوما في عام ١٩٧٧ . وكان هذا عاملا هاما في انخفاض اجمالي البضائع المنقولة على خط سكة حديد تنزانيا / زامبيا .

٧٥ - ولتمكين سكة حديد تنزانيا / زامبيا من العمل بطاقتها التي تقدر بمليون طن سنويا في كلا الاتجاهين ، ستكون هناك حاجة الى الاستثمارات التالية :

	الكلفة (بآلاف الكواشات)
(أ) خط دائم	
تحرى أسباب الانهيارات الارضية التي دمرت الخط الحديدي بين مليمبا وماكومباكو	١٥٠٠
(ب) القاطرات	
تعمير واستبدال محركات ٤٠ قاطرة	٨٢٠٧
٢٥ قاطرة هيدروليكية جديدة تعمل بالديزل وقوتها ٢٠٠٠ حصان	١٤٠٠٠
(ج) اسطول العربات	
شراء ١٢٠ عربة جديدة	٣٤٦٥
(د) المعدات والالات	
آلة لرص الارض	٢٨٦
٣ رافعات للخط الحديدي	٦٤٣
مخرطة واحدة للعجلات	٧٦
	٣٠٠٥٨

٢ ـ النقل البرى

٧٦ ـ يبلغ مجموع اسطول زامبيا من المركبات ١٦٠ ٠٠٠ عربة منها ١٨ ٠٠٠ سيارة شحن تستخدم في نقل البضائع . وتتولى تشغيل اكثر من ٤٠ في المائة من الشاحنات شركة مقاولات نقل البضائع (Contract Haulage)، وهي تابعة لشركة النقل الوطنية التي تملكها National Transport Corporation حكومة زامبيا ، ومرفق خدمات النقل البرى الزامبية ـ التنزانية Zambia-Tanzania Road Service الذى تملكه حكومتا زامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة . وتعمل شركة مقاولات نقل البضائع على الطرق المؤدية الى موزامبيق والجنوب ، بينما يعمل مرفق خدمات النقل البرى الزامبية ـ التنزانية على طريق دار السلام . وتشغّل شركة الحافلات المتحدة United Bus Company ، وهي ايضا تابعة لشركة النقل الوطنية ، خطوطا لنقل الركاب بالحافلات وسيارات الاجرة . ومن المتوقع ان يزداد الطلب على النقل البرى مع عودة حركة السفر والنقل في المنطقة الى حالتها الطبيعية . وبالاضافة الى ذلك من المتوقع ، ربما تتحسن الطرق الحديدية ، ان يزداد استخدام النقل البرى بين زامبيا وزمبابوى لاستيراد الذرة والاسمدة والمدخلات الاساسية الاخرى .

(أ) خدمات النقل البرى الزامبية ـ التنزانية

٧٧ ـ كان من المأمول ان تنخفض خدمات النقل البرى الى دار السلام عند بدء عمليات سكة حديد تنزانيا / زامبيا . بيد أن الصعوبات التي مرت بها سكة حديد تنزانيا / زامبيا جعلت من الضرورى مواصلة نقل كميات كبيرة من الصادرات والواردات على الطرق البرية . ومما اعاق عمل خدمات النقل البرى الزامبية التنزانية حتى الان عدم وجود اسطول كاف من الشاحنات ، وضعف الصيانة . ولكي تتمكن سكة حديد تنزانيا / زامبيا من تحديث اسطولها والتكفل بحركة نقل برى تكون مكملة لها ، شرعت في برنامج لشراء شاحنات جديدة وتحسين الورش الموجودة في كيتوى ودار السلام .

٧٨ ـ ويبين الجدول ٦ أدناه حالة اسطول خدمات النقل البرى الزامبية التنزانية وحركة النقل عليه خلال السنوات الماضية ، وكذلك تقديرات المستقبل القريب .

الجدول ٦

اسطول المركبات (عدد الوحدات)	١٩٧٩/١٩٧٨	١٩٨٠/١٩٧٩	١٩٨١/١٩٨٠
المركبات	٤٧٨	٤٧٥	٥٠٠
الوحدات المضافة	٢٣٦	٩٨	٧٥
المجموع	٧١٤	٥٧٣	٥٧٥

(يتبع)

الجدول ٦ (تابع)

اسطول المركبات (عدد الوحدات)	١٩٧٩/١٩٧٨	١٩٨٠/١٩٧٩	١٩٨١/١٩٨٠
الوحدات المشطوبة	٢٣٩	٧٣	٧٥
الوحدات المضافة	٤٧٥	٥٠٠	٥٠٠
المستخدم فعلا	٤١٦	٣٧٢	٣٧٥
حركة النقل المتوقعة (بآلاف الاطنان)			
الصادرات	٢٠٢	١٨١	١٨٢
الواردات	١٨٧	١٦٧	١٦٩

٧٩ - يمكن الملاحظة من الجدول ٦ أن خدمات النقل البرى الزامبية التنزانية لم تشهد سوى زيادة متواضعة في الحمولة الاضافية المنقولة . على ان من المقدر مع ادخال تقييدات على قدرات مختلف الطرق الحديدية ان يستدعي الامر حاليا زيادة حمولة الصادرات والواردات المنقولة على شاحنات لمدة عامين على الاقل . وسوف يستلزم هذا استثمارات كبيرة في خدمات النقل البرى الزامبية التنزانية التي تحتاج ، على اية حال ، الى برنامج للتحديث يجعل حركة نقلها طبيعية .

٨٠ - وفيما يلي برنامج استثمارات خدمات النقل البرى الزامبية التنزانية :

	الكلفة (بآلاف الكواشات)
استبدال الشاحنات والمقطورات	
شراء ٧٥ شاحنة	٣٤٥٠
شراء ٢٠ مقطورة	٤٤٠
تحسين الورش في	
كيتوى	٥٠
دار السلام	٥٠
المجموع الفرعي	٣٩٩٠

../..

	الكلفة (بآلاف الكواشات)
الطائرات	
شراء طائرة واحدة ذات جسم عريض	٦٨ ٢٠٠
شراء طائرة واحدة من طراز يونغ - ٧٣٧	١٠ ١٠٠
شراء ١٢ طائرة صغيرة (سعة ٢٠ مقعدا) للرحلات الداخلية	١٤ ٤٠٠
الهياكل الاساسية التقنية	
الهياكل الاساسية التقنية ، ومرافق خدمة الطائرات وتدريب اليد العاملة	٤٧ ٥٠٠
المجموع الفرعي	١٤٠ ٢٠٠

٨٨ - وخلاصة القول ان مجموع المساعدة الاضافية المطلوبة لقطاع النقل وحده يبلغ ٢٦٧ ٤٩٣ ٠٠٠ كواشا .

باء - المواصلات السلكية واللاسلكية

٨٩ - مع اعادة العلاقات الطبيعية بين زامبيا وزمبابوى ، ستكون هناك حاجة الى اقامة خدمات حديثة للمواصلات السلكية واللاسلكية بينهما .

٩٠ - وفي الوقت الحاضر ، تقصر الخدمات السلكية واللاسلكية الموجودة عن مواجهة الطلب عليها . وتقدّم الخدمة عن طريق توليفة من وصلات الأسلاك الأرضية ووصلات الموجات الدقيقة والمحطات الأرضية للتوابع الاصطناعية . بيد أن شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية الموجودة قد تلفت بسبب القنابل والغارات .

٩١ - وهناك حاجة الى شبكة جديدة لمواجهة الزيادة المنتظرة في الاتصالات السلكية واللاسلكية مع زمبابوى :

(أ) الاحتياجات المتعلقة بالمواصلات السلكية واللاسلكية واللازمة للاتصالات مع زمبابوى

	التكاليف (بآلاف الكواشات)
'١' وصلة عالية الذبذبة عن طريق تشيروندو ان خط الاتصالات السلكي الموجود حاليا طويل للغاية ومعرّض للبرق والتلف المادى وتشويش الضجيج . ومن المزمع ربط زامبيا وزمبابوى بشبكة واسعة النطاق الترددى ، تنتهي في ليفنفستون ، من المنتظر أن يستغرق انشاؤها حوالي ٣٦ شهرا	٤٠٠
'٢' وصلة التردد فوق العالي : سيافونفا عن طريق كاريبا الى كاروى لتوفير حوالي ٦٠ قناة من سيافونفا الى لوساكا عن طريق وصلة سيافونفا - كاريبا - كاروى .	٢٠٠
'٣' تحسين السعة الحالية لتحويل المكالمات التليفونية لمواجهة الزيادة المتوقعة في المكالمات بين البلدين	٢٠٠

	التكاليف (بآلاف الكواشات)
'٤' توسيع خدمات التلكس	
لمواجهة زيادة الطلب	٦٠
'٥' وصلة موجة دقيقة	
من المزمع انشاء وصلة ذات موجة دقيقة تضم ١٢٠ قناة بالاضافة الى محطة تقوية في كاتومبولا بالقرب من ليفنغستون ، ستسمح أيضا بانشاء وصلة تربط بينها وبين بوتسوانا	١٥٠
المجموع الفرعي	١٠١٠

(ب) الاحتياجات المتعلقة بالمواصلات السلكية واللاسلكية واللازمة للاتصالات مع موزامبيق

'١' وصلات التردد فوق العالي

لاعادة الاتصالات مع موزامبيق ، ستكون هناك حاجة الى وصلة قناة من وصلات التردد فوق العالي بمنطقة كاليتو - تيفي ، التي توجد بها مرافق نهايات خطوط السكك الحديدية والتي ستمر بها في المستقبل كميات كبيرة من صادرات زامبيا وواردتها ٢٠٠

'٢' وصلات الموجات الدقيقة

يجرى الآن انشاء وصلة بموجة دقيقة تضم ١٢٠ قناة بين لوساكا وتشيباتا . وهناك حاجة الى مهماز لربطها بموزامبيق ١٥٠

(ج) تحسين المواصلات السلكية واللاسلكية مع أنغولا

من المقرر انشاء وصلة من وصلات التردد فوق العالي تضم ١٢٠ قناة لربط كالابو بأنغولا ٣٠٠

التكاليف
(بآلاف الكواشات)

(د) ادخال تحسينات على الخطوط الدولية	
تحتاج زامبيا الى توسيع محطتها الأرضية، تسهيلا للاتصال عن طريق التوابع الاصطناعية لربط زامبيا بالخطوط الدولية	٥٠
المجموع الفرعي	٧٠٠

٩٢ - وباختصار، فان الاستثمار اللازم لتحسين المواصلات السلكية واللاسلكية، للاستفادة من فرصة تنمية العلاقات الطبيعية في المنطقة، يبلغ ٧١٠٠٠٠ كواشا.

جيم - انعاش الزراعة وغيرها في مناطق الحدود

٩٣ - طوال السبع سنوات الماضية تأثرت التنمية الزراعية في زامبيا بمشاكل النقل، والهجمات المسلحة وحالة الأمن في مناطق الحدود. وقد تسببت هذه العوامل، فضلا عن مشاكل التسويق والتوزيع، في خفض الانتاج الزراعي في القطاعين التجاري والتقليدي على حد سواء. ومع عودة العلاقات الطبيعية مع زمبابوي، أصبح من الممكن الآن انعاش الزراعة ومصائد الأسماك في مناطق الحدود، وتنفيذ المشاريع الانمائية التي تعيّن تأجيلها بسبب حالة الأمن. ونظرا الى أن الهجمات المستمرة قد استلزمت اعادة اسكان الأهالي في مناطق أكثر أمنا، فقد تفككت المجتمعات المحلية بشكل خطير، وهناك حاجة الى اعادة تهيئة ظروف اقتصادية واجتماعية طبيعية بدرجة أكبر. وقد توقفت أيضا مشاريع تنمية المياه ومكافحة أمراض الماشية. وبالاضافة الى ذلك، فقد أصيبت المباني وغيرها من المرافق الأساسية في مناطق الحدود بأضرار جسيمة. وسوف يستغرق التقييم الفعلي لجميع الأضرار بعض الوقت، حيث أنه لم تتم بعد ازالة الألغام الأرضية من بعض المناطق، ولا تزال ترد تقارير عن حوادث تدمير عارضة.

١ - مشاريع المياه

٩٤ - وقد أجلت أو أوقفت مشاريع المياه الأربعة التالية التي تموّل جزئيا بتكاليف مقدرة تبلغ ٢٣٫٧ مليون كواشا:

(أ) مشروع مستجمع مياه الأمطار ـ شمال كاريبا بمنطقة غويندى

اعتمد مشروع لانشاء عدد من الخزانات في هذه المنطقة ، وسوف يموّل هذا المشروع بالكامل بمساعدة من هولندا ، الا أنه قد تعيّن وقف تنفيذه بسبب حالة الأمن . وتريد الحكومة احياء هذا المشروع في أقرب وقت ممكن ، وتقدّر تكاليفه بمبلغ ٧ر٥ مليون كواشا ؛

(ب) مشروع امدادات المياه ـ منطقة لوانغوا

أعدت مقترحات لتحسين وانعاش امدادات المياه في منطقة لوانغوا من أجل المفاوضات الرامية الى الحصول على مساعدة من الاتحاد الاقتصادى الأوروبي . بيد أنه قبل وضع الاتفاق في صورته النهائية ، هاجمت قوات المتمردين المنطقة ، مما جعل من المستحيل تنفيذ المشروع . وتلزم حوالي ٤٠٠ ٠٠٠ كواشا لاحياء هذا المشروع؛

(ج) مشروع الامداد بالمياه ـ ناحية تشيروندو

كان من المستحيل تنفيذ هذا المشروع في ناحية تشيروندو بسبب حالة الأمن ، على الرغم من أن وثيقة المشروع كانت قد أعدت من أجل المفاوضات مع الاتحاد الاقتصادى الأوروبي . وتريد الحكومة الآن احياء هذا المشروع الذى ستبلغ تكاليفه ٦٠٠ ٠٠٠ كواشا ؛

(د) مشروع تنمية المياه ـ منطقة سيشيكي

كان من المزمع تنفيذ مشروع مكثف في منطقة سيشيكي بموجب اتفاق للمساعدة التقنية أبرم مع الوكالة النرويجية للتنمية الدولية . واضطر الى وقف تنفيذ هذا المشروع بسبب الغارات المستمرة التي كانت تشنها قوات المتمردين . وتقدر تكاليف تنفيذ هذا المشروع بمبلغ ١٧ مليونا من الكواشات .

٢ ـ مشاريع مكافحة الأمراض التي تصيب الحيوانات

٩٥ ـ كان مستوى مكافحة الأمراض الحيوانية في زامبيا عاليا للغاية ، ولكن الحالة في الوقت الحاضر تدعو الى الانزعاج . فقد انهارت مكافحة الأمراض في مناطق الحدود مع أنغولا وبوتسوانا وزمبابوى . وفي أوائل شهر حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، تفشى مرض الحمى القلاعية على ضفتي نهر زامبيزى ولم يتسن تنفيذ التدابير العلاجية ، وتعين اعدام اللبن الملوث والماشية المصابة . وشُرع أيضا في تنفيذ مشروع لاقامة سور حاجز في زامبيا لحماية الماشية من الأمراض المعدية الموجودة في منطقة الحدود مع أنغولا . ومع تدهور حالة الأمن ، لم يتسن الاشراف على موظفي المشروع ، وتم التخلي عن تنفيذ مشروع السور

الحاجز . ومن الصعب تقييم المدى الذى وصل اليه تفشي الالتهاب البللورى الرئوى في البقر من جديد في زامبيا ومدى تهديده لصناعة تربية الماشية فيها . ومع عودة العلاقات الطبيعية في المنطقة ، تتطلع حكومة زامبيا الى الحصول على مساعدة دولية من أجل اجراء تقييم الصحة الحيوانية العامة .

٩٦ - بيد أنه قد أمكن تحديد بعض المشاريع من أجل تنفيذها فورا . وهناك حاجة ملحة الى مكافحة تفشي مرض الحمى القلاعية الذى لا يزال ينتشر على طول نهر زامبيزى . وهناك حاجة الى أيد عاملة على مستويات مختلفة لفحص الحيوانات وحراسة حواجز الطرق . وبالاضافة الى ذلك ، فان هناك حاجة الى ثلاثة مشرفين لمراقبة متاريس الطرق وتطعيم الحيوانات الموجودة في المنطقة . وهناك حاجة الى ما لا يقل عن ١٠٠ ٠٠٠ جرعة من اللقاح المضاد للحمى القلاعية وكذلك الى حقن أوتوماتيكية وكميات من كربونات الصوديوم . وسوف تلزم خمس عربات من أجل حملة التطعيم . وتقدر التكاليف الاجمالية لهذه الحملة بمبلغ ١١١ ٠٠٠ كواشا .

٩٧ - وبالاضافة الى ذلك ، يجب تطعيم ٧٨ ٠٠٠ رأس من الماشية في المنطقة الممتدة من ليفنغستون الى سيشيكي . وسوف يتكلف اللقاح اللازم لهذه الحملة ١٠٠ ٠٠٠ كواشا . ويبلغ مجموع تكلفة مشاريع مكافحة الأمراض الحيوانية ٢١٠ ٩٠٥ كواشات .

٣ - مشاريع زراعية أخرى

٩٨ - حدث تعطل كبير في مشروعين هامين في منطقة شيروندو - كاريبا . وأسفرت عمليات القصف بالقنابل من جانب قوات المتمردين عن اتلاف المباني والخزانات والقنوات ومضخات المياه والآلات ، وتعيين اخلاء بعض المباني مما أدى الى تلفها بسبب القوارض والى تصدعها بشكل عام .

٩٩ - وهناك حاجة ملحة الى مساعدة مالية تصل الى حوالي ٢٩٥ ٠٠٠ كواشا من أجل المشروعين التاليين :

(أ) معهد زامبيزى للتدريب الزراعي

تقدر الحكومة المساعدة الفورية اللازمة لاعادة تشغيل معهد التدريب الزراعي المذكور بمبلغ ٢٥٠ ٠٠٠ كواشا ، وذلك لترميم المباني واستبدال الأثاث؛

(ب) مشروع الموز في شيروندو

أصيب مشروع الموز بأضرار جسيمة نتيجة للهجمات ، وهناك حاجة الى مضخة جديدة للمياه ، كما يلزم استبدال قارب بخارى ، يستخدم في الوصول الى المعسكرات الموجودة على طول نهر زامبيزى . ويلزم مبلغ ٤٥ ٠٠٠ كواشا لاعادة تشغيل مشروع الموز .

٤ ـ اصلاح واستبدال المباني والمعـــــــدات

١٠٠ ـ قدمت الحكومة الى البعثة قائمة بما أتلف من المباني والمركبات ... الخ وبالتكاليف المقدرة لاصلاحها واستبدالها . وهناك حاجة ملحة للغاية الى ٢٠٠ جهاز يدوى و ٢٠ جهاز آلي للكشف عن الألغام لتمكين الحكومة من تحديد مواقع الألغام التي لا تزال مزروعة في الطرق والحقول والخنادق وازالتهـــا .

١٠١ ـ وفيما يلي تقدير لتكاليف اصلاح واستبدال المباني والمعدات الأساسية :

	التكاليـــف (بالكواشات)
ترميم مباني الشرطة والهجرة في مركز الحدود في تشيروندو ...	٦٠٠ ٠٠٠
ترميم مركز الجمارك في تشيروندو	٢٥٠ ٠٠٠
ترميم مباني الشرطة والهجرة في كازونغولا	٧٠٠ ٠٠٠
ترميم مركزى الجمارك الموجودين في كازونغولا وكاتيماموليلو.....	٧٥ ٠٠٠
استبدال القوارب السريعة لادارتي الشرطة والهجرة	١٢٣ ٠٠٠
استبدال خمس عربات لدورية الحدود	٣٥ ٠٠٠
التليفونات والكهرباء والمياه والاتصالات والحواجز الموجودة في مراكز الجمارك	٩٤ ٠٠٠
المجموع الفرعي	١ ٨٧٧ ٠٠٠

١٠٢ ـ وباختصار فان عملية التعمير الفورى لمناطق الحدود المصابة بأضرار جسيمة تتطلب تنفيـــذ المشاريع التالية :

١ ـ	مشاريع تتعلق بالمياه	٢٣ ٧٠٠ ٠٠٠
٢ ـ	مشاريع لمكافحة الأمراض الحيوانية	٢١٠ ٩٠٥
٣ ـ	مشاريع زراعية أخرى	٢٩٥ ٠٠٠
٤ ـ	الاستبدال والاصلاح	١ ٨٧٧ ٠٠٠
	المجمـــوع	٢٦ ٠٨٢ ٩٠٥

دال ـ مشاريع أخرى للتعمير والتنميـــــة

١٠٣ ـ أهملت التنمية في منطقة الحدود مع زمبابوى لعدد من السنوات نتيجة لحالة الأمن. وتتطلع حكومة زامبيا ، في ظل الظروف الجديدة ، الى تنمية امكانيات السياحة على طول نهر زامبيزى. وفي هذا الصدد قامت الحكومة بتحديد عدد من المشاريع. ولا تتوفر تقديرات لتكاليف هذه المشاريع.

١٠٤ ـ وهناك حاجة الى اجراء دراسة عن انشاء فنادق وتحسين شبكة الطرق البرية وانشاء مطـــار لتنمية صناعة السياحة في منطقة بحيرة كاريبا. وبالاضافة الى ذلك ، تتطلع الحكومة الى اعادة انشـاء مصائد الأسماك في البحيرة لا لتوفير الأسماك لفنادق السياح فحسب ، بل أيضا لتوفير الغذاء للسكان المحليين وايجاد فرص للعمل. وعلاوة على ذلك ، تريد الحكومة بحث امكانية تنمية الجزر الموجودة في بحيرة كاريبا كمنتجعات للسياحة والاستجمام. وسوف يتعين تحسين شبكة الطرق البرية الموجودة تحسينا كبيرا لتنمية السياحة في مناطق الحدود. كما سيلزم أيضا ادخال تحسينات على الطرق لمواجهـــة التوسع في انتاج القطن في هذه المنطقة.

١٠٥ ـ وقد تسببت حالة الأمن في تأخر تنمية منطقة سياحية رئيسية أخرى هي لوانغوا. وتريد الحكومة استطلاع امكانية انشاء كلية للتدريب السياحي في لوانغوا ، واجراء دراسة عن النهوض بالطرق الرئيسية ، وتوفير خدمات لمنع الفيضانات لا طالة الموسم السياحي.

١٠٦ ـ وهناك مجال آخر تمنحه حكومة زامبيا درجة عالية من الأولوية هو توسيع التجارة مع زمبابـوى. ولتحقيق تلك الغاية يلزم اجراء دراسة دقيقة للأسواق المحتملة لصادرات زامبيا الى زمبابوى وواردا تها منهـــا.

سادسا ـ التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعـدة الاقتصادية الخاصـــة

١٠٧ ـ ظلت زامبيا ، خلال السنتين الماضيتين ، تواجه أزمة مالية حادة وتتلقى مساعدة دوليـــة وذلك ، في المقام الأول ، في الطار بندين. وكما ذكر سابقا في هذا التقرير ، فان برنامج تحقيـق الاستقرار الذى اضطلع به ، بمعاضدة صندوق النقد الدولي ، قد نُفذ بنجاح ، مع اتمام جميع عمليات السحب الربع سنوية. وقد أدى برنامج تحقيق الاستقرار الى تحسين الوضع الاقتصادى العام لزامبيـا تحسينا هاما ، وقد تم ، حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٠ ، تقديم مبلغ مجموعه ٣٢٤ر٧ مليون كواشـــا في الطار هذا البرنامج. وبالاضافة الى ذلك ، واصلت الحكومة تلقي مساعدة فيما يتعلق بالاحتياجات من الأغذية والأسمدة ، وبتعزيز قطاع النقل ، ومن أجل تحقيق أولويات خطة التنميـــة الثالثـــة (١٩٧٩ ـ ١٩٨٣).

ألف ـ المساعدة الدولية

١٠٨ ـ ترد في تقرير الأمين العام (A/34/407) الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين قائمة اتفاقات المساعدة الثنائية الرئيسية ، التي تم الدخول فيها خلال عام ١٩٧٨ .

١٠٩ ـ ويبين الجدول ٧ من هذا التقرير ، والمقدم من حكومة زامبيا ، اتفاقات المساعدة الثنائية الرئيسية ، التي تم الدخول فيها خلال عام ١٩٧٩ .

الجدول ٧

اتفاقات المساعدة الثنائية الرئيسية ـ ١٩٧٩ :

البلد المانح / المقرض	نوع المساعدة	المبلغ (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
١ ـ الولايات المتحدة الأمريكية	(أ) أسمدة ـ منحة	٢٠ر٠
	(ب) أغذية ـ منحة	١٠ر٠
	(ج) أغذية ـ قرض	١٢ر٥
	(د) سلع أساسية ـ قرض	٨ر٨
٢ ـ العراق	(أ) قرض عام ـ يتفق على الغرض منه فيما بعد	٣٠ر٠
	(ب) منحة ـ يتفق على الغرض منها فيما بعد	٩ر٠
٣ ـ اليابان	قرض سلعي	٢٦ر٢
٤ ـ الاتحاد الاقتصادي الأوروبي	(أ) مشروع لتنمية القطن ـ منحة	٢ر٢
	(ب) مشروع لتنمية القطن ـ قرض	٨ر١
	(ج) أماكن وخدمات ـ قرض	٣ر٢
	(د) مزرعة باتوكا لتربية الماشية ـ قرض	٢ر٤
	(هـ) مشروع توريد المياه للحضر في مبيكا ـ قرض	٢ر٧
	(و) أغراض زراعية متعددة ـ قرض	٢ر٩
٥ ـ رومانيا	قرض سلعي	١٥ر٠
٦ ـ هولندا	(أ) قرض سلعي	١٠ر٦
	(ب) قرض سلعي	٢ر٤

(يتبع)

الجدول ٧ (تابع)

البلد المانح / المقرض	نوع المساعدة	المبلغ (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
٧ - الهند	قرض سلعي	١٢ر٣
٨ - المؤسسة الانمائية الدولية	(أ) مشروع لانتاج البن - منحة	٠ر٦
	(ب) ائتمان للمساعدة التقنية	٠ر٥
٩ - السويد	منحة - لمشاريع انمائية	١٠ر٨
١٠ - صندوق التنمية الزراعية	توريد المياه والصرف الصحي - قرض	١٠ر٢
١١ - مصرف التنمية الافريقي	مناجم الفحم في مامبا - قرض	٦ر٤
١٢ - جمهورية ألمانيا الاتحادية	(أ) معونة غذائية - منحة	١ر٣
	(ب) مساعدة سلعية - منحة	٠ر٥
١٣ - الصندوق الخاص التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط	مشروع سكك حديدية - قرض	٤ر٥
١٤ - كندا	معونة غذائية - منحة	٠ر٣
١٥ - النرويج	معونة غذائية طارئة - منحة	١ر٩
١٦ - النمسا	معونة طارئة - منحة	٠ر٢
المجموع		٢٣٢ر٦

١١٠ - وبلغت قيمة هذه الاتفاقات، في مجموعها، ٢٣٢ر٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة، منها مبلغ ٦٩ر٤ مليون من الدولارات في شكل منح و١٦٣ر٢ مليون من الدولارات في شكل قروض.

باء - تقديم المساعدة الى مشاريع انمائية محددة

١١١- في حين أن مجالات محددة - مثل النقل والمواصلات ومناطق الحدود المتأثرة بشدة في زامبيا - تستلزم مساعدة عاجلة قصيرة الأجل ، فان البلد يتلهف أيضا الى الحصول على مساعدة لمشاريع وبرامج انمائية طويلة الأجل تعكس الأولويات الانمائية التي تأخذ بها الحكومة . وهذه المشاريع ، الواردة في الجدول ٨ ، تشكل جزءا من خطة التنمية الثالثة لهذا البلد (١٩٧٩-١٩٨٣) .

١١٢- ويتضح من الجدول ٨ الاهتمام الذى توليه زامبيا الى التنمية الريفية والى انشاء صناعات تقوم على المواد الخام المحلية . وتعكس قائمة المشاريع كذلك جهود الحكومة الرامية الى جعل التنمية تمتد الى جميع أرجاء البلد .

الجـــدول ٨

مشاريع التنمية العاجلة التي تتطلب مساعدات مالية

المشـــروع والمساعدة المطلوبـــة	الوضـــع	مجموع الكلفة المقدرة (أ) (بآلاف دولارات الولايات المتحـــــدة)
ألف ـ مشاريع التنميـــة الريفية		
١ ـ مشروعان متكاملان لادارة الخنازير		
اقامة مشروعين لادارة الخنازير في تشوما وكابومبو لتشجيع صغار المزارعين عن طريق اسداء النصائح الارشادية والتنسيقية لتحسين تقنيات انتـــاج الخنازير لديهم	مستمـــر	٥٠٠
٢ ـ مشروع انتاج الألبان بالمناطق الريفية		
اشراك عدد اضافي من ٢٥ من صغار المزارعـين الذين يمارسون انتاج الألبان على نطاق صغير، كل سنة من سنوات الخطة، وذلك عن طريـــق تزويدهم بالماشية ومواد البناء والمعدات الاساسية والنصائح الارشادية	مستمـــر	٦٥٠
٣ ـ مشاتل الفاكهـــة		
الانتفاع انتفاعا تاما من التسهيلات المـــوجودة لانتاج وبيع مزروعات من الحمضيات بواسطـــة مشاتل المقاطعات	مستمـــر	٥٠٠
٤ ـ تنميـــة البلازر		
اقامة محصول نقدي من الأشجار القابلة للاستمرار في المقاطعة الغربية لتزويد مصنع لتجهيز البلازر في مونفو باحتياجاته	مستمـــر	٥٠

(يتبع)

(أ) تشمل التكلفة المقدرة فترة الخطة كلها، ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣.

الجدول ٨ (تابـــع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضـــع	مجموع الكلفة المقـــدرة (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
٥ — مشاريع تربية الخنازير بالمقاطعات		
انشاء وحدات تربية في جميع معاهد الزراعـــة بالمقاطعات من أجل تلبية الطلب المتزايـــد باستمرار على مواشي التربية	مستمـــر	٦٥٠
٦ — المحطة المركزية للابحاث البيطرية		
استكمال العمل الذى بدأ بالفعل في انشاء محطة مركزية للابحاث البيطرية	مستمـــر	٩٣٠
٧ — شركة زامبيا لتنمية الماشية في زامبيا (المحدودة)		
مساعدة وكالة شبه حكومية لجميع مزارع الألبـــان الريفية التي كانت الحكومة وحدها تتولى من قبل تمويلها	مستمـــر	١٨ ٧٥٠
٨ — مصنع تشيباتا لتجهيز لحم الخنزير		
اقامة مصنع لتجهيز لحم الخنزير في تشيباتا	جاهز للتنفيذ	٢ ٥٠٠
٩ — تنمية مزارع زامبيـــا		
مساعدة وكالة شبه حكومية للمزارع التي كانـــت الحكومة تتولى وحدها من قبل تمويلها	جاهز للتنفيذ	٥ ٠٠٠
١٠ — آفي (المحدودة) (مشروع جرارات تينكابي)		
توفير جرارات بسيطة ذات قدرة حصانية منخفضة مناسبة كي يستخدمها صغار المزارعين	جاهز للتنفيذ	٣ ٧٥٠
١١ — مجلس منتجات الالبان (توسيع مزارع الألبان)		
زيادة الماشية في المزارع	مستمـــر	٦٢٥

(يتبع)

الجدول ٨ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
١٢ - شركة زامبيا لمنتجات البساتين في زامبيا، المحدودة		
مساعدة الشركة الجديدة (التي أنشئت في عام ١٩٧٨)، والتي تشمل مسؤولياتها تسويق وتجهيز منتجات البساتين، على اقامة:	جاهز للتنفيذ	٧ ٥٠٠
(أ) محطات لمنتجات المانغو ونزع لبّه؛		
(ب) وحدات لانضاج الموز؛		
(ج) مستودعات وغرف باردة وغيرها من مرافق التجهيز		
١٣ - شركة زامبيا لنسالة القطن		
مساعدة شركة أنشئت حديثا، ستشمل مسؤولياتها تسويق وتجهيز القطن، على انشاء سقائف، وشراء مركبات، ومصنع، وآلات	جاهز للتنفيذ	٢ ٢٥٠
١٤ - تجهيز شمع العسل		
انشاء مصنع لشمع العسل في موبكيرو	جاهز للتنفيذ	١٠٥
١٥ - انتاج الفحم النباتي		
بدء انتاج الفحم النباتي على نطاق واسع باستخدام تكنولوجيا متقدمة، بدرجة كافية، لتلبية الطلب المتزايد دائما على الفحم النباتي في المدن الرئيسية	جاهز للتنفيذ	١٣٥
١٦ - برنامج التخزين الخاص بالمجلس الوطني للتسويق الزراعي		
انشاء مرافق تخزين لكل من الذرة والأسمدة في شكل سقائف دائمة في مراكز منتقاة في جميع المقاطعات	جاهز للتنفيذ	١٦ ٢٥٠

(يتبع)

الجدول ٨ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
١٧ - مشاريع اضافية		
مجلس مخازن التبريد : تصنيع الفراء الصناعي كمنتج ثانوي من مجزر مجلس مخازن التبريد	جاهز للتنفيذ	١٣٠
١٨ - مشاريع رى		
انشاء مشاريع رى ارشادية متوسطة الحجم في المناطق . لتبيان تقنيات الرى للفلاحين	تُجرى حاليا دراسات الجدوى	٩٠٠٠
١٩ - مكافحة داء المثقبيات وذبابة تسي تسي : تطهير ٤٤٠٠٠ كيلو متر مربع من الأرض للأغراض الزراعية في المناطق التي أدى فيها وجود ذبابة تسي تسي الى اعاقة التنمية	مستمر	٢٤٥٠٠
٢٠ - معامل تشخيص في الأقاليم والمناطق - انشاء معامل للتشخيص في المقاطعات والمناطق من أجل التشخيص السريع لأمراض الحيوانات	مستمر	٦٥٠٠
٢١ - بناء صهاريج غمس		
بناء صهاريج غمس ومرافق غمس في المناطق الموبوءة بأمراض الحيوانات ، وخاصة الأمراض الجلدية من نوع "Sonkobo" وغيرها من الأمراض التي تحملها القرادات	مستمر	١١٥٠٠
٢٢ - امدادات المياه (على الصعيد الوطني)		
مرافق وتحسينات جديدة لامدادات المياه الحالية في المدن والمراكز		١٩٤٠٠

(يتبع)

الجدول ٨ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
٢٣ - الخطط المتعلقة بأحواض الأنهار ، والخزانات		
تشييد سدود وآبار في المناطق الريفية للحصول على امدادات المياه لأغراض الاستهلاك المنزلي وللثروة الحيوانية والرى		٨٠٠ ٥
	المجموع الفرعي	١٣٦ ٩٧٥
باء - مشاريع تقوم على المواد الخام المحلية		
٢٤ - مصنع تقطير الكحول وخميرة علف الماشية	جاهز للتنفيذ	١٥ ٠٠٠
٢٥ - مصنع لانتاج لب الكرافت وصنع ورقه	جاهز لاجراء دراسة نهائية للجدوى ، ثم التمويل	١٢٥ ٠٠٠
٢٦ - مصنع لحامض الكبريتيك	جاهز لاجراء دراسة نهائية للجدوى ، ثم التمويل	٣٠ ٠٠٠
٢٧ - وحدة لتصنيع النحاس (مصنع لألواح النحاس)	المشروع قيد البحث	غير معروف بعد
٢٨ - مشروع للخزف	جاهز للتنفيذ	١٨ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	١٨٨ ٠٠٠

(يتبع)

الجدول ٨ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
	جيم - استخراج المعادن	
٢٩ - اجراء مسح اهتزازي للرواسب في المنطقة الغربية - اجراء مسح اهتزازي وغيره من عمليات المسح والحضر الجيوفيزيقية ولتعيين رواسب الفحم ، وطفلة الزيت والرواسب النفطية المحتملة في الجزء الغربي من زامبيا	يبدأ العمل في عام ١٩٨٠	٣ ٣٥٠
المجموع الفرعي		٣ ٣٥٠
المجموع		٣٢٨ ٣٢٥

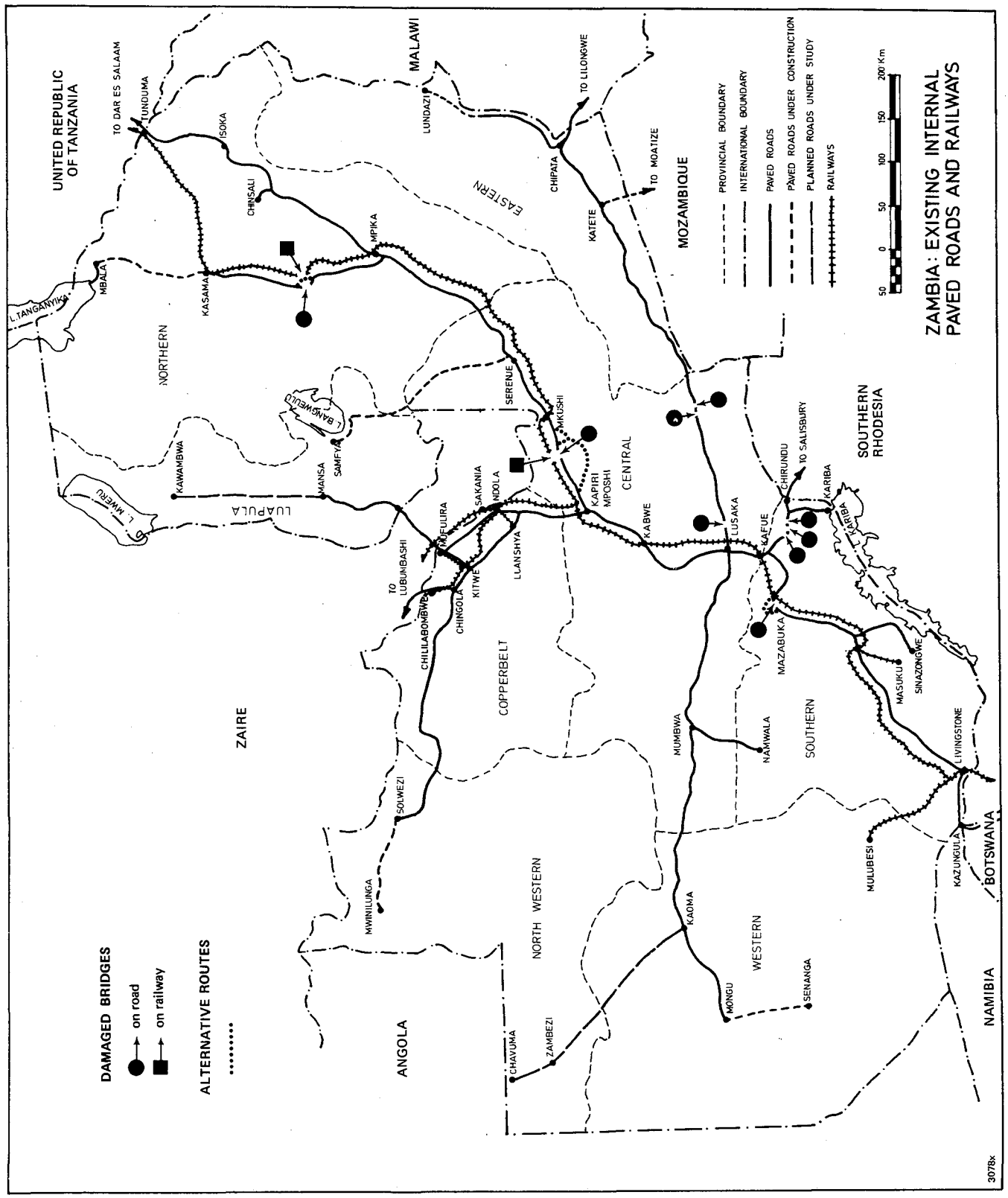
ZAMBIA: EXISTING INTERNAL PAVED ROADS AND RAILWAYS
PROVINCIAL BOUNDARY
INTERNATIONAL BOUNDARY
PAVED ROADS
PAVED ROADS UNDER CONSTRUCTION
PLANNED ROADS UNDER STUDY
RAILWAYS
50 0 50 100 150 200 Km
DAMAGED BRIDGES
on road
on railway
ALTERNATIVE ROUTES
UNITED REPUBLIC OF TANZANIA
TO DAR ES SALAAM
TUNDUMA
ISOKA
CHINSALI
MPIKA
KASAMA
MBALA
L. TANGANYIKA
NORTHERN
MALAWI
LUNDAZI
EASTERN
CHIPATA
TO LILONGWE
KATETE
TO MOATIZE
MOZAMBIQUE
L. BANGWEULU
SAMFYA
MANSA
KAWAMBWA
L. MWERU
LUAPULA
SERENJE
MKUSHI
KAPIRI MPOSHI
CENTRAL
KABWE
LUSAKA
KAFUE
CHIRUNDU
TO SALISBURY
KARIBA
SOUTHERN RHODESIA
MAZABUKA
NAMWALA
SOUTHERN
MUMBWA
MASUKU
SINAZONGWE
LIVINGSTONE
KAZUNGULA
BOTSWANA
NAMIBIA
MULUBESI
KAOMA
WESTERN
MONGU
SENANGA
NORTH WESTERN
SOLWEZI
MWINILUNGA
ANGOLA
ZAMBEZI
CHAVUMA
COPPERBELT
CHILILABOMBWE
TO LUBUMBASHI
CHINGOLA
KITWE
LLANSHYA
NDOLA
SAKANIA
KAFULIRA
ZAIRE
3078x